

قضية

إيران و«طالبان»... من مواجهة مزار شريف إلى موائد طهران

أخرجت إيران علاقتها بحركة «طالبان» الضغانية إلى العلن. الأخيرة، بدورها، باتت تتحدث عن زيارتها إلى طهران في الإعلام بلا وجل. ورغم تشعب أهداف الطرفين من العلاقة، يبدو أن للإيرانيين من ورائها ما هو أكثر من محاولة لعب دور على الساحة الأفغانية

طهران - زكريا بوسليخ

«لا تقتل الأفي بيك بل اقتله بيد عدوك»، يبدو أن هذا المثل الإيراني هو ما كان حاضراً في الخلفية الذهنية للمرشد علي خامنئي، عندما استخدم عام 1998 حقه الدستوري

ليوقف تنفيذ القرار الصادر بأغلبية مجلس الأمن القومي، والغاضي في حينه بإرسال مئة ألف مقاتل إيراني إلى أفغانستان من أجل القضاء على حركة «طالبان»، بعد أن قتلت الأخيرة عشرة دبلوماسيين إيرانيين خلال هجوم شنته على قنصلية طهران في منطقة مزار شريف شمال أفغانستان. لم يطل انتظار الإيرانيين، فالتطورات قادت بعد ثلاث سنوات إلى تحقق المثل الإيراني بحذافيره، عندما سقطت حكومة «طالبان» بأيدي الولايات المتحدة الأميركية، عدو طهران اللدود. أوجد هذا السقوط تشابكات إقليمية ودولية جديدة على الساحة الأفغانية، أسفرت عن تغيرات فكرية ومصصلحة لدى حركة «طالبان» من جهة، وإيران للمرشد علي خامنئي، عندما تعلن طهران أواخر عام 2018، ومن

كابول، على لسان رئيس مجلس أمنها القومي علي شمخاني، إجراء مباحثات مع «طالبان»، بهدف حل المشكلات الأمنية الموجودة في أفغانستان. رغم أن الإفصاح عن إجراء المفاوضات مع «طالبان» جاء من قبل مجلس الأمن القومي، فإن من يظهر في صورة المباحثات مع الأطراف المختلفة هو مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي، الأخير كان قد زار أفغانستان مطلع الشهر الماضي، والتقى هناك برئيس الجمهورية أشرف غني، والرئيس التنفيذي للحكومة عبد الله عبد الله، قبل أن يعود مطلع الشهر الجاري لزيارة العاصمة كابول، مجرباً عدة لقاءات مع المسؤولين الأفغان، لإطلاعهم، وفق قناة «طلوع نيوز» الأفغانية، على نتائج المباحثات التي أجراها مع وفد «طالبان» الذي حظ رحاله في العاصمة الإيرانية طهران قبل أيام من سفر عراقجي إلى أفغانستان. عراقجي، وفي إطار التذكير بتاريخ بلاده المير مع «طالبان»، قام خلال الزيارة الأخيرة بجولة تفقدية للتصليية الإيرانية التي قتلت فيها الحركة الدبلوماسيين الإيرانيين قبل عقدين من الزمن، وعزّد بعد تلك الجولة مستذكراً دماء هؤلاء الدبلوماسيين، لكنه لمج إلى الأولويات الإيرانية الجديدة بالقول «لن ننسى الماضي، لكن عيوننا تنجّه نحو المستقبل».

وحول هذا «المستقبل»، أقرت طهران، وفقاً لوزير خارجيتها محمد جواد ظريف، بوجود دور لحركة «طالبان» فيه، محددة، ضمن التصريحات التي أدلى بها الوزير على هامش زيارته للإقليم، سقّف هذا الدور بـ«عدم الهيمنة على مستقبل البلاد»، الحركة الأفغانية، بدورها، أصدرت بياناً ذكرت فيه تفاصيل الزيارة التي أجراها وقدها بطهران، ووضعت، بحسب الناطق باسمها ذبيح الله منجاهد، الزيارة ضمن صحيفة «إيران» التي ينديها ممثلو الحركة مع دول الجوار من أجل جلب الدعم اللازم لإنهاء احتلال أفغانستان وإحلال السلام فيها، وهو ما يتفق بصورة أو باخرى مع مطالب طهران الدائمة بضرورة مغادرة القوات الأجنبية



راه طرفاً أن «طالبان» ستعلم دور «عز مهدي»، في مستقبل أفغانستان (اف بى)

للمنطقة تحدر الإشارة هنا إلى أن الزيارات لكابول والمقائد المتكررة مع مسؤولي الحكومة الأفغانية، تأتي في سياق تأكيد التصريحات الإيرانية التي تُرقف أي حديث عن المفاوضات مع «طالبان» بالإشارة إلى أنها تجري تلك المباحثات بعلم الحكومة الأفغانية وإطلاعها. وهذا ما يرى فيه المحلل السياسي صابر غلغبري حرصاً إيرانياً على عدم بياناً ذكرت فيه تفاصيل الزيارة التي أجراها وقدها بطهران، ووضعت، بحسب الناطق باسمها ذبيح الله منجاهد، الزيارة ضمن صحيفة «إيران» التي ينديها ممثلو الحركة مع دول الجوار من أجل جلب الدعم اللازم لإنهاء احتلال أفغانستان وإحلال السلام فيها، وهو ما يتفق بصورة أو باخرى مع مطالب طهران الدائمة بضرورة مغادرة القوات الأجنبية



راه طرفاً أن «طالبان» ستعلم دور «عز مهدي»، في مستقبل أفغانستان (اف بى)

للمنطقة تحدر الإشارة هنا إلى أن الزيارات لكابول والمقائد المتكررة مع مسؤولي الحكومة الأفغانية، تأتي في سياق تأكيد التصريحات الإيرانية التي تُرقف أي حديث عن المفاوضات مع «طالبان» بالإشارة إلى أنها تجري تلك المباحثات بعلم الحكومة الأفغانية وإطلاعها. وهذا ما يرى فيه المحلل السياسي صابر غلغبري حرصاً إيرانياً على عدم بياناً ذكرت فيه تفاصيل الزيارة التي أجراها وقدها بطهران، ووضعت، بحسب الناطق باسمها ذبيح الله منجاهد، الزيارة ضمن صحيفة «إيران» التي ينديها ممثلو الحركة مع دول الجوار من أجل جلب الدعم اللازم لإنهاء احتلال أفغانستان وإحلال السلام فيها، وهو ما يتفق بصورة أو باخرى مع مطالب طهران الدائمة بضرورة مغادرة القوات الأجنبية

زوجة الفقيه زكية يوسف الحربية ابنه رثيف العريجي وعائلته بناته حنان زوجة شادي خينزير وعائلتهما سلمي زوجة زيباد شعبان وعائلتهما شقيقه العميد الركن المتقاعد غسان رثيف العريجي زوجته هدى الزغزغي وعائلتهما مخلوف وعائلتهما مى زوجة فوزي الجعيتاني وعائلتهما صونيا أرملة المرحوم ولسن ديب وعائلتهما أبناء حميه سعيد يوسف الحربية وعائلته سرريس يوسف الحربية وعائلته (في المهجر) بنات حميه هدى زوجة سرريس الرهبان وعائلتهما كليمانس زوجة طوني فنيانوس وعائلتهما عمه عائلة المرحوم قبلان طنوس العريجي عمته المريية ماي أرملة المرحوم بدوي قبشي وعائلتها خاله عائلة المرحوم سمير نقولا عدو خالاته عائلة المرحومة سارة زوجة المرحوم مخايل الغريب كريمة أرملة المرحوم شفيق هاني وعائلتها الحزب السوري القومي الاجتماعي وعموم الأهل والأندباء في الوطن والمهجر

ينعون اليكم على رجاء القيامة والحيوة الأبدية فقيدهم الغالي المرحوم الأيمن جبران رثيف العريجي الرئيس الأسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي المنتقل إلى رحمة تعالى يوم الأربعاء 9 كانون الثاني 2019 عن 67 عاماً، متعماً وإجباته الدينية. سيحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة 11 الجاري في كنيسة مار في المرحوم سابعاً حتى الساعة مساءً ويومي السبت والأحد 12 و 13 الجاري من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً في قاعة كنيسة مار يوسف، زغرّتاً. يتقبل التعازي اليوم الجمعة 11 الجاري من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً في القاعات التشكيلية فاطمة الحاج وشيقاتها: المرحوم عبد اللطيف وشيقاتها: حسين شمس وشيقاتها: فاطمة زوجة حسن الحاج وخديجة زوجة علي محمد الحاج وبهذه المناسبة ستقلى آيات من الذكر الحكيم في ذكرى الثالث يوم السبت الواقع فيه 12 كانون الثاني 2019 في حسينية بلدته الوردانية الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً فيها تحتفل المواطنين، وتسبب المشكلات للفلاحين والمزارعين الأكراد في المحافظة»، على حدّ قوله، وتطرق الوفد أيضاً، وفق شكور، إلى ما ستمه إجراءات محافظ كركوك بخصوص رفع علم كردستان في كركوك، وأشار إلى أن الوفد أبلغ عبد المهدي أن «كركوك من المناطق المختازع عليها، وما بحق لبغداد فيها بحق لإقليم كردستان». فعلم كركوك وكالة أركان الجيوري، الذي كان دعا الحكومة الاقتصادية إلى

إرسال تعزيزات عسكرية إلى المدينة رداً على رفع العلم الكردي، حاضاً الأهمالي على «عدم الانجرار وراء المزايدات السياسية، التي لا تهتم بأمن المواطن وأستقراره، وتعمل على إثارة النزعات بين مكونات كركوك»، وطالب الجيوري «المسؤولين عن رفع علم كردستان» بإنهاء هذا المظهر للحفاظ على الأمن»، محلاً إياهم مسؤولية «ما حصل وما قد يحصل»، وهو ما ردّ عليه «الاتحاد الوطني» بالتلويح بأنه «عائد إلى كركوك، وسيفتح مقاره من جديد» وتزامن هذا الترشاق مع استقبال رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، أعضاء كتلة «الاتحاد» البرلمانية، حيث أكد أمامهم «حرصه الشديد

مشكلة»، وتابع أن «رفع علم الإقليم فوق مقارنا حق لنا، ولن ننزل علم كردستان بأي شكل من الأشكال»، وحذر من «الفتار الشراخ الكردي في المدينة، لأن القوات الأمنية الموجودة فيها تحتفل المواطنين، وتسبب المشكلات للفلاحين والمزارعين الأكراد في المحافظة»، على حدّ قوله، وتطرق الوفد أيضاً، وفق شكور، إلى ما ستمه إجراءات محافظ كركوك بخصوص رفع علم كردستان في كركوك، وأشار إلى أن الوفد أبلغ عبد المهدي أن «كركوك من المناطق المختازع عليها، وما بحق لبغداد فيها بحق لإقليم كردستان». فعلم كركوك وكالة أركان الجيوري، الذي كان دعا الحكومة الاقتصادية إلى

وفيات

ذكرى

انتقل إلى رحمة تعالى المرحوم السيد علي سلمان إبراهيم إبناته المريية هلا إبراهيم زوجة العميد الطيار مصطفى إبراهيم والمريية نجلا إبراهيم جرت مراسم الدفن بتاريخ 7/1/2019 في بلدته كوثرية السيد.

تقبل التعازي في بيروت اليوم الجمعة في 11 الجاري في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، تجاه أمن الدولة ما بين الساعة 3 و6 مساءً. الأسفون آل إبراهيم وآل كركي واهالي بلدة كوثرية السيد.

إنا لله وإنا إليه راجعون تصادف يوم الأحد 13 كانون الثاني 2019 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم علي هذا رمضان زوجته غلانس رعد أبناءه: حسن، طارق وتالا أشقاؤه:، محمود، نبيل وحسان أصهرته: عاصم رمضان، عبد الإله جواد، جعفر نور الدين الموسوي وعائلتا المرحومين شوقي رمضان وباسم قدح وبهذه المناسبة الإليمة، ستقلى اي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، الساعة العاشرة والنصف صباحاً. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل رمضان، رعد، جواد، الموسوي، قدح وعموم أهالي بلاط ومرجعيون.

تصادف غداً السبت 12/1/2019 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحوم الحاج منير احمد حيدر قاصو (بو غازي) زوجته: المرحومة الحاجة سكتة عبد الرؤوف شعيب أولاده: غازي، أحمد، هيثم، علي، حسان، والشهيد حسين قاصو. بناتة: فاطمة، رندا، هيفاء، وريمان. شقيقاتها: طلعت وحكمت. شقيقاتها: صباح والمرحومة جواهر. أصهرته: إبراهيم صبرا، علي شعيب، جعفر ترحيني، وجهاد شعيب.

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته الدوير، الساعة الثالثة من بعد الظهر. كما تقبل التعازي في بيروت يوم الأربعاء 16/1/2019 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، من الساعة الثالثة عصراً وحتى السادسة مساءً. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل قاصو، آل شعيب، وعموم أهالي بلدتي الدوير والشرفية.



على طرفه كركوك - السليمانية (اف بى)

العراق

كركوك: مساعٍ أمنية وسياسية لنزع فتيل التوتر

بعدا بدا أن مدينة كركوك مهدّدة بازمة جديدة على خلفية قيام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» برفع علم «إقليم كردستان» على ساريات مقاره داخلها، حمل يوم أمس تطورات أمنية وسياسية من شأنها - إذا ما نجحت - أن تنزع فتيل التوتر من المدينة، لكن استمرار «الاتحاد الوطني» في إطلاق المواقف التصعيدية ظلّ يبعث في المقابل بمؤشرات سلبية. وأمهلت قيادة «جهاز مكافحة الإرهاب» حزب الرئيس الراحل جلال طالباني، الذي ينتمي إليه أيضاً رئيس الجمهورية الحالي برهم صالح، حتى منتصف اليوم الجمعة، لإنزال العلم، وذلك في مسعى لتجنب المدينة، التي

استعادت بغداد إدارتها قبل أكثر من عام، دورة جديدة من الاضطرابات. وجاء تدخل «الجهاز» بعدما احتفى عدد من النشطاء والسكان الأكراد برقع الاعلام، على نحو رأى فيه ممثلو الحكومة العربية والتركمانية «تصرفاً استفزازياً»، الأمر الذي استدعى تدخل قوة من «مكافحة الإرهاب»، التي تتولى مسؤولية الأمن في كركوك. وتزامن وصول رئيس «الجهاز» صباح الساعدي، يوم أمس، إلى كركوك، مع وصول ممثلي أجهزة أمنية أخرى بهدف ضبط الأوضاع في المدينة، وذلك بطلب من محافظ كركوك وكالة أركان الجيوري، الذي كان دعا الحكومة الاقتصادية إلى